الأمـــن السيبرانـــي والتحقيقات الرقميـــة

العقيد / محمد سعيد العامري
الباحث / عادل عبدالله حميد
الأستاذ الدكتور / محمد الأمين البشرى محجوب

2021

تتنوع أنماط الجرائم السيبرانية التي تُرتكب في إطار الأعمال السيبرانية ، القرصنة المعلوماتية ، التزوير ، التلاعب بالبطاقات الائتمانية ، الغش في أجهزة الصرف السيبراني ، تحويل الأموال عبر الحدود الدولية ، المقامرة على شبكات الإنترنت ، التداول غير المشروع للأسهم وسندات الشركات والمؤسسات المالية متعددة الجنسيات ، والتجارة في السلع الوهمية أو السلع المحظورة . وتتداخل الجرائم السيبرانية المتصلة بالأعمال السيبرانية مع عمليات غسل الأموال بتسريب الأعمال القذرة إلى قلب الأعمال السيبرانية المشروعة ومن ثم إعادة تهريبها إلى ميادين تجارية أخرى يصعب التحكم عليها .

تواجه مكافحة ظاهرة الجرائم السيبرانية صعوبات عدة ، من أهمها وأكثرها خطورة غياب الإحصاءات الدقيقة عن عدد الجرائم المرتكبة وأنماطها المختلفة وحجم الخسائر المالية الناجمة عنها ، خاصة وهي لا تكتشف فور ارتكابها ، وحتى الجزء القليل الذي يتم اكتشافه لا تصل بياناته إلى علم السلطات الرسمية. وبذلك تظل المعالم الاقتصادية لكثير من الدول والمؤسسات المالية والشركات غير واضحة ، مما يضع العديد من مؤسسات الاقتصاد العالمي موضع الشبهة وعدم الاستقرار.

ويُعزى غياب الإحصاءات الدقيقة لحجم الجرائم السيبرانية إلى عوامل عديدة أهمها :

- الحماية والسرية التي تتمتع بها المعاملات البنكية محور الجرائم السيبرانية.
- سرعة حركة الأموال الافتراضية ومَحافظ الدفع السيبرانية.
- عدم وجود آليات فاعلة للتدقيق على حركة الأموال السيبرانية .
- تعدد صور الاحتيال وبرامجها السيبرانية المتطورة .
- عدم وجود رموز آمنة تستخدم عبر الإنترنت .

الأمن السيبراني والتحقيقات الرقمية